Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجاعونية » . وكان لقب الجاعون هو اللقب الذى كان يحمله رئيسا الأكاديميتين اليهوديتين الكبريين أى أكاديمتى بابل ـ العراق (وكان رئيس احدى الأكاديميتين فى الأصل ينفرد بحمله) اللتين كان اليهود فى جميع أنحاء العالم يعتبرونهما السلطة العليا فى جميع ما يتعلق بالدين من مسائل ، بما فى ذلك ، على التحقيق ، القانون المدنى الذى كان مطبقا فى ذلك الوقت (٤١) .

وكان ابن اسحاق لا يزال فى المدينة حين ادعى سورى اسمه « سيرين » Serenus (٤٢) أنه المسيح المنتظر ، وتنبأ بمعجزة تعود بها فلسطين الى اليهود . وادعى «سيرين» انه نبى لا لليهود وحدهم بل للمسلمين . كذلك ألغى القوانين الدينية التى تحرم أطعمة بعينها ، وسمح بالزواج دون عقد ، و « سجل التحلل من الأحكام التلمودية » على رايته (٤٣) . وذاعت شهرة « سيرين » حتى وصلت الى أسبانيا التى كانت فى ذلك الوقت تحت الحكم الاسلامى . ويقول « جراتز » : « ان يهود ذلك البلد قرروا النزول عن ممتلكاتهم ووضعوا أنفسهم تحت قيادة هذا الشخص الذى كانوا يشبهونه بالمسيح » (٤٤) . وقد قبض على هذا الشخص فى النهاية وسيق أمام الخليفة يزيد الثانى (١٠١/٧٢٠ ـ ١٠٥/٧٢٥) فسلمه الى اليهود وحكمت عليه محكمة ، تضم قضاة يهودا ومسلمين ، بالاعدام (٤٥) .

وبعد أقل من ربع قرن من هذه الأحداث رفع أبو مسلم راية الثورة السوداء فى مرو Merv ، كما نصب أبو العباس نفسه خليفة فى سنة ١٣٢/٧٤٩ بعد أن تم له القضاء على الأمويين . واغتال خلفه المنصور أبا مسلم غدرا فى سنة ١٣٧/٧٥٥ ، وأصبحت بلاد فارس ، وخاصة خراسان، التى كانت توالى أبا مسلم ، من جديد مركزا للقلاقل والثورات . وتوالت بعد ذلك القلاقل . ونهض سنباذ Sinbadh (١٤٠/٧٥٧) (٤٦) وأستاذسيس Ustadhsis (١٤٩/٧٦٦ ـ